

تاج العروس من جواهر القاموس

: " القَلِيلُ منه " أَي من الماءِ وكَذَا من اللَّبَنِ يَبْدُقَيَانِ فِي أَسْفَلِ
الْقِرْبَةِ أَوْ الْمَزَادَةِ وَهُوَ مِثْلُ الْجُرْعَةِ وَالْجَمْعُ أَرْفَاضٌ عَنِ اللَّحْيَانِيَّ
" وَمَرَّافِضُ الْوَادِي " : مَفَاجِرُهُ " حَيْثُ يَرْفُضُ إِلَيْهِ السَّيْلُ " نَقْلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ وَهُوَ قَوْلُ أَبِي حَنِيْفَةَ وَنَقْلَهُ الزَّمَخْشَرِيُّ أَيْضًا وَأَنْشَدَ
لِابْنِ الرَّقَّاعِ :

" طَلَّتْ بِحَزْمِ سُبَيْعٍ أَوْ بِمَرِّ فَضَيْهِ الشَّيْحِ حَيْثُ تَلَاقَى التَّلَاعُ
فَانْسَحَلَا وَقَالَ غَيْرُهُ : الْمَرُّ فَضٌ : مِنْ مَجَارِي الْمِيَاهِ وَقَرَّارَاتِهَا قَالَ :
" سَاقَ إِلَيْهَا مَاءَ كُلِّ مَرِّ فَضٍ .

" مُنْتَجِجٌ أَبْكَارِ الْغَمَامِ الْمُخْضِ " وَرَجُلٌ " رُفْضَةٌ : يَأْخُذُ الشَّيْءَ
ثُمَّ لَا يَلْبِثُ أَنْ يَدَعَهُ كَمَا فِي الْأَسَاسِ . وَفِي الصَّحَاحِ : يُقَالُ : " قُبِضَتْ
رُفْضَةٌ كَهُمَزَةٍ " فِيهِمَا إِذَا كَانَ " يَتَمَسَّكُ بِالشَّيْءِ ثُمَّ " لَا يَلْبِثُ
أَنْ " يَدَعَهُ " . وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ : يُقَالُ : رَاعَ قُبِضَةً رُفْضَةً لِلَّذِي
يَقْبِضُ الْإِبِلَ وَيَجْمَعُهَا فَإِذَا صَارَتْ إِلَى الْمَوْضِعِ الَّذِي تُحْبِثُ وَتَهْوَاهُ
رَفَضَهَا وَتَرَكَهَا تَرَعَى حَيْثُ شَاءَتْ كَمَا فِي الصَّحَاحِ وَمِثْلُهُ فِي الْأَسَاسِ . قَالَ أَبُو
زَيْدٍ : " رَفَضَ فِي الْقِرْبَةِ تَرَعًا وَفِيهَا قَلِيلًا م مَاءٍ " .
نَقْلَهُ أَبُو عُبَيْدٍ عَنْهُ فِي النُّوَادِرِ : رَفَضَ " الْفَرَسُ " وَنَقَضَ إِذَا " أَدْلَى
وَلَمْ يَسْتَحْكَمْ إِزْعَاطُهُ " وَمِثْلُهُ سَيَّأَ وَشَوَّالَ وَأَسَابَ وَأَسَاحَ وَسِيَّحَ .
وَأَرْفَضَ الدُّمُوعَ : تَرَشَّشُهَا " كَمَا فِي الْعُبَابِ . وَعِبَارَةُ الصَّحَاحِ :
أَرْفَضَ الدُّمُوعَ : تَرَشَّشُهَا . وَفِي اللِّسَانِ : أَرْفَضَ الدُّمُوعَ أَرْفَضًا :
سَالَ وَتَفَرَّقَ وَتَتَابَعَ سَيْلَانُهُ وَقَطَّرَانُهُ وَقِيلَ : إِذَا انْهَلَّ مُتَفَرِّقًا
. الْإِرْفَاضُ " مِنْ الشَّيْءِ : تَفَرَّقَ وَذَهَابَ " . وَكُلُّ مُتَفَرِّقٍ ذَهَابَ
مُرْفُضٌ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ وَأَنْشَدَ لِلْقُطَامِيِّ :

أَخْوَكَ الَّذِي لَا تَمْلِكُ الْحِسَّ نَفْسُهُ ... وَتَرَفُضُ عِنْدَ الْمُحْفِظَاتِ
الْكَتَائِفُ يَقُولُ : هُوَ الَّذِي إِذَا رَأَى مَظْلُومًا رَقَّ لَكَ وَذَهَبَ حَقْدُهُ
كَالتَّرْفُضِ " فِيهِمَا . يُقَالُ : تَرَفُضُ الدُّمُوعَ إِذَا سَالَ وَتَفَرَّقَ .
وَتَرَفُضُ الشَّيْءَ : ذَهَبَ مُتَفَرِّقًا . " وَالرَّفَاضُ فِي قَوْلِ " عَمْرُو بْنُ
أَحْمَرَ " الْبَاهِلِيُّ :

" إِذَا مَا الْحِجَازَ يَبَاتُ أَعْلَاقُنَ طَنْبِتْ بِمَيْثَاءَ لَا يَأْ لُوكَ رَافِضُهَا
صَخْرَا : الرَّامِي " وَأَعْلَاقُنَ بِمَعْنَى عِلَاقُنَ " أَي إِذَا عِلَاقُنَ
أَمْتَعَتَهُنَّ بِالشَّجَرِ " هَكَذَا فِي النَّسَخِ . وَالصَّوَابُ : عَلَى الشَّجَرِ لِأَنَّ زَهْنُ
فِي بِلَادِ شَجَرٍ . طَنْبِتْ أَي مَدَّتْ أَطْنَابَهَا وَ " خَيْمَتْ هِيَ " أَي
ضَرَبَتْ خَيْمَتَهَا بِمَيْثَاءَ أَي " بِسَهْلَةٍ لَيْسَ نَذَةً . لَا يَأْ لُوكَ : " لَا
يَسْتَطِيعُكَ " وَرَفِضُهَا أَي " الرَّامِي بِهَا أَنْ يَرْمِي صَخْرَةً
لِفِقْدَانِهَا " يُرِيدُ أَنْ يَرْمِي فِي أَرْضِ دَمِثَةٍ لَيْسَ نَذَةً كَذَا فِي الْعُيَاقِ
وَاللَّسَانَ وَالتَّكْمِلَةَ . " وَتَرَفُّضٌ " الشَّيْءُ إِذَا " تَكَسَّرَ " كَمَا فِي
الْعُيَاقِ . وَمِمَّا يُسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ : ارْفُضْ عَرَقًا أَي جَرَى عَرَقُهُ وَسَالَ :
وَارْفُضْ جُرْحُهُ : سَالَ قَيْدُهُ وَتَفَرَّقَ . وَارْفُضْ جُرْحُهُ : سَالَ قَيْدُهُ
وَتَفَرَّقَ . وَارْفُضْ الْوَجْعُ : زَالَ . وَيُقَالُ لَشَرِكِ الطَّرِيقِ إِذَا
تَفَرَّقَتْ : رَفِضُ بِالْكَسْرِ قَالَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَأَنْشَدَ لِرُؤْبَةَ :
" يَقْطَعُ أَجْوَازَ الْفَلَاحِ انْقِضَاضُ .
" بِالْعَيْسِ فَوْقَ الشَّرِكِ الرَّفِضُ وَهِيَ أَخَادِيدُ الْجَادَّةِ الْمُتَفَرِّقَةُ
. وَقِيلَ : هِيَ الْمُرْفُضَةُ الْمُتَفَرِّقَةُ يَمِينًا وَشِمَالًا . وَتَرَفُّضٌ الْقَوْمُ
وَارْفُضُوا : تَفَرَّقُوا . قَالَ اللَّيْثُ . وَالرَّفِضُ كَكِتَابٍ : جَمْعُ رَفِضٍ :
الْقَطِيعُ مِنَ الطَّيْبَاءِ الْمُتَفَرِّقُ . وَالرَّفِضُ : الْكَسْرُ . وَالرَّفِضُ :
الطَّرْدُ . وَرَفِضُ الشَّيْءِ بِالتَّحْرِيكِ : مَا تَحَطَّمَتْ مِنْهُ وَتَفَرَّقَ وَالْجَمْعُ
أَرْفَاضٌ . قَالَ طُفَيْلٌ يَصِفُ سَحَابًا :